

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

- المقدمة ومشكلة البحث
- هدف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

الفصل الأول الاطار العام للبحث

المقدمة ومشكلة البحث :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً ملحوظاً في تطور المعرفة والعلوم والتكنولوجيا مما كان له أعظم الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال كثير من التغيرات الجذرية الملموسة في سياساتها واقتصادياتها ومخططاتها وطرق تعليمها من أجل مسايرة هذا الركب والتقدم الحضاري والتكنولوجي التربوي، كما تفاوتت هذه المجتمعات في طرق المسايرة من حيث قدرتها على الإنتاج ومستواها الاقتصادي وحرصها على التحرك بخطى ثابتة. ومن بين هذه التغيرات الكبيرة التي يتسم بها عالمنا المعاصر، تلك الثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدم التقني الهائل الذي نشهده في جميع المجالات. وكان لابد على التربية أن تستجيب لهذه الثورة التقنية، من جهة أن تعكس برامجها ومقرراتها وأنشطتها عناصر هذه التكنولوجيا، وبالتالي تنقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنهم التكيف مع طبيعة العصر الذي يعيشونه، ومن جهة أخرى تستفيد التربية من مخترعات ومنتجات تلك الثورة التكنولوجية في تفعيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها. (٢: ٢٣) (٣٨ : ٩)

وقد اكتسبت الوسائل التكنولوجية أهمية متزايدة من أجل زيادة فاعلية العملية التعليمية، وذلك على أثر التطور المستمر في المعارف والزيادة المطردة في الخبرات الإنسانية. ومن ثم أصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورة واجبة لكافة الطلاب في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي لرفع مستوى كفاءة وفعالية العملية التعليمية التربوية. الأمر الذي يدعو أن يتوازي عصر المعلومات مع استشراسة القرن الحادي والعشرين لمواجهة متطلباته وتحدياته غير المحددة أو تلك غير المتوقعة. ومن هنا بدأ ظهور أنظمة وأساليب ومداخل جديدة في منظومة التعليم منها : التعلم الفردي Visualized Learning ، والتعلم الذاتي Self Instruction ، والتعلم الشخصي Sonolized Instruction ، ثم ما يعرف بالهيبركارد HyperCard ، والفيديو التفاعلي Attractive Video ، والنص الفعال هيبركست Hypertext ، والفيديو الفعال أو الهيبير فيديو Hyper Video ، وأخيراً وليس آخراً الهيبيرجرافيك Hyper Graphic . (٣٣ : ٢٣٧)

ويعتبر الحاسب الآلي أحد أبرز إنجازات الثورة التكنولوجية المعاصرة والتي يمكن الاستفادة منه إما استفادة في المجال التربوي. وقد تم بالفعل استثمار هذه التقنية من زوايا عديدة في تطوير الكثير من جوانب العملية التعليمية بوجه عام وتسهيل العديد من مهامها. (٣٨ : ١٠)

ويعد الحاسب الآلي أحد المستحدثات التكنولوجية في مجال تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة ويحتوي علي أكثر من لغة للتعامل مع المتعلمين سواء (صورة - صوت - نص - حركة) بالإضافة إلي قدرة المتعلم علي التعلم بمفرده حسب قدرته الذاتية وميوله واحتياجاته ورغباته ، وبذلك يحقق الحاسب الآلي كوسيط تعليمي الأهداف التعليمية المرتبطة بالحركة في التربية الرياضية سواء كانت (نفس حركية - عقلية - انفعالية) بالإضافة إلي حسن توظيفه للوسائط المختلفة في مكانها المناسب وقدرته علي خلق بناء تعليمي متكامل. وفي هذا الصدد يؤكد كل من "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠م) ، "محمد سعد زغلول" وآخرون (٢٠٠١م) علي قيمة ارتباط الحاسب الآلي بالوسائط التعليمية في الأنشطة الرياضية المختلفة وقيامه بعرض وتوضيح حركات الجسم ، والقيام بتحليل هذه الحركات ، وبيان هذه الحركات وردود الفعل ، كما يمكن تعليم كيفية التركيز علي الأجزاء أو النقاط الهامة في المهارة ، وبذلك يتمكن المتعلم من الوصول بهذا الأداء إلي المرحلة الفاتقة. (٢٤ : ٥) (١٤ : ١١٦) ، (٣٤ : ٩٨)

وقد ظهرت حالياً أجيال الحاسب الآلي المتطورة والمتقدمة في آلياتها وتقنياتها وإمكانياتها دائمة التقدم إلي إفران مصطلح الوسائط الفعالة أو الوسائط الفاتقة Hyper Media وهي تقنية جديدة ظهرت نتيجة التطور المتلاحق في إمكانيات الحاسب الآلي، حيث توفر الوسائط الفاتقة بيئة تعليمية تفاعلية بين المتعلم والحاسب بطريقة غير خطية من خلال أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة : الصوت، الصورة الثابتة والمتحركة، والرسوم المتحركة، والنص، والموسيقى، ولقطات الفيديو لتحقيق أهداف محددة. (٥ : ٢٩٩)

وتذكر وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١) : أن الوسائط الفاتقة عبارة عن بيئة للتعليم والتعلم ، تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمطورة والتي تستخدم المداخل الحسية للمتعم في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة. معني ذلك أنها عبارة عن بناء أو هيكل تدريجي للمعلومات حيث تقدم المعلومة بواسطة الصور والرسوم الثابتة والمتحركة ، والأشكال التوضيحية والأفلام ، ولقطات الفيديو المتحركة والثابتة ، والمؤثرات الصوتية ، وأشكال ظهور النصوص، والألوان المختلفة .

(٤٤ : ٢٥١)

وتتفق كل من ليلي زهران (١٩٩٧) وعطيات محمد خطاب (١٩٩٢) أن التمرينات تحتل - من حيث أنها إحدى أنواع الأنشطة الحركية - مكانة لاثقة نظراً لأهميتها الكبرى لقطاعات الشعب المختلفة سواء بالنسبة للتلميذات أو العاملات أو الموظفات أو ربوات البيوت أو بالنسبة لفئات الشعب الأخرى . وفي المجال الرياضي لا يستطيع أحد الاستغناء عن

البدنية حيث تعتبر القاعدة الأساسية لبناء مختلف الأنشطة الرياضية فهي تعمل علي تنمية العناصر والمكونات الرئيسية لهذه الأنشطة. (٢٥ : ٢٩)، (١٨ : ٢٣)

وتعد التمرينات الفنية الإيقاعية من المواد العملية التي تحظى بجانب كبير من الاهتمام حيث إنها تتميز بالطابع الجمالي والانفعالي السار المحبب إلي النفس ، إلي جانب المهارات الحركية المميزة، كما تتميز بالسلاسة والانسيابية في الحركات، وتكسب لاعباتها القدرة علي التنوع الجمالي للحركة ، والثقة بالنفس ، وتنمي لديهن الإحساس بالتناسق في أداء الحركات المتعددة ، والجمال في الأداء والرشاقة والمرونة والخفة والسرعة. وكذلك تنمي الصفات الإرادية والخلقية والاجتماعية وتؤدي التمرينات إما بصورة فردية أو جماعية باستخدام الأدوات أو بدونها. وتقتصر ممارستها علي الفتيات فقط لتمتعهن بالرشاقة والمرونة والابتكار والخيال الخصب . (٢٢ : ٧)

ويعتبر الشريط أطول أداء من أدوات التمرينات الإيقاعية لذا فهو يحتاج إلي مهارة فائقة كما يتسم بالناحية الجمالية من خلال الحركات الثعبانية والحلزونية ، وتتعدد المجموعات الفنية لاستخدام أداة الشريط ومنها الحركات الثعبانية ، والحركات الحلزونية ، والمرجحات، والدوائر، والأشكال الثمانية، والرمي ، والمروق من خلاله . مما يستلزم حركة مستمرة من الشريط والجسم معا ويحتاج إلي دقة ضبط أشكاله وتحديد مسافته في التمرينات الجماعية بوجه خاص . (٢٢ : ١٣١ ، ١٣٢)

وقد لاحظت الباحثة من خلال مشاركتها في تدريس مادة التمرينات الفنية الإيقاعية بالكلية أن مستوي الأداء المهاري للطالبات عند أداء بعض الجمل الحركية باستخدام الأدوات أقل من المتوقع الوصول إليه بالإضافة إلي عدم القدرة إلي الوصول للأداء المهاري الصحيح وظهور العديد من الأخطاء أثناء أداء المهارات المختلفة واحتياج الطالبات إلي وقت طويل للوصول للتوافق الجيد للمهارة المراد تدريسها وقد يرجع ذلك إلي الاعتماد علي طريقة الأوامر (الشرح وأداء النموذج) والحاجة إلي مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتنمية ذاتية الطالبة في التعلم. ومن هذا المنطلق ومواكبة للتقدم العلمي في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تعلم المهارات الحركية فقد لجأت الباحثة إلي مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة والتي ركزت علي ضرورة استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة وجعل المتعلم أكثر فاعلية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها أكثر إيجابية. وعلي الرغم من تعدد الدراسات التي أجريت بهدف التعرف علي مدى فعالية استخدام العديد من الأساليب التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية لأنشطة التربية الرياضية إلا أن هذه الدراسات (علي حد علم

الباحثة) لم تتطرق إلى استخدام أسلوب الوسائط الفائقة في تعلم بعض مهارات الشريط بمنهج التمرينات .

لذا ترى الباحثة أن استخدام البرمجية المعدة بتقنية الوسائط الفائقة قد تثير اهتمام المتعلمات لإدراك وتعلم المهارات قيد البحث وتزيد القدرة علي تذكر مفردات المهارة وتجعلهم أكثر إيجابية ومشاركة في الموقف التعليمي واعتماداً على أنفسهم في اكتساب المعلومات حسب قدرتهم وسرعتهم الذاتية مما يؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو تعلم مهارات الشريط قيد البحث.

هدف البحث:

بناء برمجية تعليمية معدة بتقنية الوسائط الفائقة ومعرفة تأثيرها في تعلم بعض مهارات الشريط في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث تفترض الباحثة ما يلي:-

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الشريط قيد البحث بالتمرينات الفنية الإيقاعية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الشريط قيد البحث بالتمرينات الفنية الإيقاعية لصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الشريط قيد البحث بالتمرينات الفنية الإيقاعية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات و المفاهيم:

التعلم :

هو كل تغيير في السلوك أو المعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو القدرات والتي لا تعود إلي النمو العضوي أو الوراثة . (١٦ : ٦٥)

البرنامج التعليمي:

مجموعه من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية، وقد تكون مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للتلاميذ، وهي في ذات الوقت قد تكون مع وسائل تعليمية وأنشطه متنوعة ويحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية محدد. (٣ : ٤١)

الحاسب الآلي :

هو آلة لمعالجة المعلومات، والبيانات الحاسوبية وفق نظام الكتروني وباستخدام لغة خاصة. وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر المخزنة بها بسرعة فائقة تصل إلي مليون عملية في الثانية الواحدة. (٤٤ : ١٩٢ ، ١٩٣)

الوسائط الفائقة :

عبارة عن قاعدة بيانات كمبيوترية تسمح للمستخدم بالوصول إلي المعلومات في أشكال مختلفة تشمل النص المكتوب ، والرسومات الخطية ، والفيديو ، والصوت ويستدعي المتعلم ما يحتاجه من معلومات طبقا لاحتياجاته. (٤٥ : ٢٥٦)

التقنية :

التطبيق التنظيمي للعلوم أو المعرفة المنظمة في المهام العملية، وهي مركب من عملية متكاملة لتحليل المشاكل والتخطيط، والتطبيق والإدارة والتحكم وتقويم الحلول لهذه المشاكل. (٣٦ : ٣٦)

التمرينات الفنية الإيقاعية :

هي شكل من أشكال التمرينات الحديثة للإنانث تؤدي بصورة فردية أو جماعية بأدوات معينة وبمصاحبة الموسيقى حيث يتخذ فيها الجسم والأداة أوضاع وحركات إيقاعية جمالية أساسها الباليه والأكروبات والرقص الشعبي في إطار تربوي خاص ومحدد .